

مسائل في الزكاة - المحاضرة 62 - الفقه - المستوى الثاني -

د. منصور بن عبد الرحمن الغامدي

منصور الغامدي

يا راغبا في كل علم نافع متطلع لزيادة الايمان وتريد سهلا نوال ميسرا ياتيك ميسورا باي مكان. زاد ينبعها صاف صافي اليوم غلة الظمان الفقه الميسرة عالما للشرع دون تعصب لفلان - 00:00:00

للعلم كالازهار في البستان. الحمد لله رب العالمين والصلة والسلام على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين. اللهم هيء لنا من امرنا رشدا. واتنا من لدنك كتوفيقا وسدادا وصوابا اللهم اهدنا لاحسن الاخلاق والاقوال والعلوم والمعارف والاعمال. لا يهدى لاحسنها الا انت - 00:00:40

واصرف عنا سينها لا يصرف عنا سينها الا انت اخواني واخواتي هذا هو الدرس السادس والعشرون من سلسلة دروس الفقه في اكاديمية زاد في فصله الدراسي الثاني. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يبارك في هذه الدروس قائلة - 00:01:12

وسامعها وان يجعلها من العلم الذي يكون حجة لنا لا يكون حجة علينا. اللهم امين. اخواني واخواتي كما قد تحدثنا عن الزكاة. تحدثنا عن وجوب واهميتها وفضلها وتحديثنا عن شروط وجوبها. وقلنا ان شروط وجوبها عند اهل العلم - 00:01:27

ترجع الى الاسلام وهذا امر متفق عليه. ترجع الى كونه غير مملوك وهذا امر ذكرنا ان فيه بعظ الكلام لاهل العلم وفيه بعظ التطبيقات المعاصرة وذكرنا انها ترجع كذلك الى ملكية النصاب. ملكية تامة ومستقرة. والامر الرابع حول الحول. وذكرنا انه يرجع الى اعتبارين. اما اعتبار - 00:01:46

وحوالين الحول في الجملة فهذا امر متفق عليه بين اهل العلم فلا احد يوجب الزكاة على شخص في مال اليوم ثم غدا ثم بعد غد وهكذا وانما يعتبر الحول في الجملة هل المعتبر اوله ام اخره - 00:02:10

يعقل الامر ان جمهور اهل العلم يعتبرون مضي الحول لما روی عن النبي صلى الله عليه وسلم وان كان فيه كلام الا انه قد روی واخذ به يعني جمهور اهل العلم انه لا زكاة في مال حتى يحول عليه الحول. اذا هذا ما يتعلق بشروط وجوب الزكاة ولكن ثمة بعض - 00:02:23

المسائل التي لا بد ان ننوه عليها في هذا المقام وهو ان بعض الاموال مستثناء من وجوب الحول واعتبار الحول وانما تجب الزكاة حين وجودها ثم لا تجب فيها بعد ذلك - 00:02:40

ما هي هذه الاشياء؟ مثلا آآ الزروع والثمار الخارج من الارض لقول الله سبحانه وتعالى واتوا حقه يوم حصاده. واتوا حقه يوم حصاده اذا هذا يدل على ان وجوب زكاة الزروع والثمار تكون يوم حصادها ثم لا تجد بعد ذلك - 00:02:59

اذا هذه قضية لاحظوا لا يوجد هنا اعتبار للحول طيب المال الاخر كذلك مثلا نتاج السائمة لو ان المصدق من هو المصدق؟ المصدق هو الذي يرسله الامام لجباية الزكاة. لو ان المصدق جاء - 00:03:24

لهذا الشخص صاحب الغنم في اول شهر محرم وقال له خلنا نعد رؤوس الغنم التي عندك ثم بعد ذلك نحسب فيها الزكاة فلما عدوا رؤوس الغنم وجدوها مثلا اربعين رأسا فقال اذا عليك شاة - 00:03:47

في كل اربعين شهر فقال اذا عليك شاب فقال صاحب الغنم هذا آآ لم تحسب علي شاة وهذه الغنمة الصغيرة التي تراها لم اه تضعها امها الا قبل اسبوع مثلا او قبل شهر مثلا - 00:04:04

فيقول المصدق له حينئذ وان كان لكن نحسبها في النصاب باعتبار ماذا باعتبار ان نتاج السائمة يضم الى اصله في النصاب. يضم الى اصله في النصاب. ولكن هنا عاد قضية مهمة حقيقة ان هذا المثال غير صحيح - 00:04:24

لماذا غير صحيح؟ لانه لم يملك النصاب الا من اسبوع الا من اسبوع لكن المسألة مفروضة في من ملك النصاب من اول الحول فمثلا خلونا نعيد المثال بشكل صحيح لو ان شخصا - 00:04:46

آآ جاء المصدق اليه فقال كم عندك من الغنم؟ قال اربع مئة رأس قال اذا عليك اربع قال لما تحسب علي اربعا وهذا الرأس الاخير لم يولد لي الا قبل - 00:05:04

اسبوع فالافتراض انك تحسب الزكاة على اساس انها ثلاثة مئة وتسعة وتسعين رأس ان هذه التي مضى عليها الحول من قبل والوقص لا زكاة فيه الوقص هو ما بين النصابين او ما بين الحدين من حدود آآ الزكاة - 00:05:19

فقال واصل لا زكاة فيه فالافتراض انك تحسب عليه ثلاثة رؤوس فقط قال لا هذا يضم الى اصله وانت قد ملكت النصاب من اول الحول. لاحظوا الفرق بين هذه المسألة والمسألة التي قبلها. المسألة التي قبلها لم يملك النصاب الا قبل اسبوع - 00:05:37
فهذا في هذه الحال يبدأ حوله. لكن في هذه المسألة الثانية لا هو قد ملك النصاب من اول الحول. ولكن الاختلاف في قضية رتب الزكاة الرتب رتب وجوب الزكاة - 00:05:53

اذا النتائج السائمة يضم الى اصله في الحول هل يضم الى اصله في قضية اه اشتراط ملكية النصاب الظاهر لانه لا يبدأ حوله الا بعد ملكية النصاب. طيب ربح التجارة - 00:06:08

لو ان شخصا كان يبيع ويشتري بدأ تجارته نفترض اه عشرة الاف او مئة الف فلما انقضى الحول صار رأس ماله في التجارة مع ارباحه صارت تساوي مائتي الف تضاعفت - 00:06:25

بفضل الله سبحانه وتعالى وببركة الله سبحانه وتعالى. طيب هل يزكي في رأس في نهاية الحول مئتي الف طب سيقول هذا الشخص انه لم اربح مثلا عشرة الاف وكذا الا في الشهر الاخير. فلماذا تحسب في الزكاة؟ نقول انها تضم الى اصلها. لان ما نمى عن شيء - 00:06:40

ضم اليه ما دامت نمت عن رأس المال فتظلم الى رأس المال في الاصل ويكون الان لا يشترط لهذه حول جديدا لا يشترط لها حول جديدا وانما ترجع الى حول اصلها ما دام انه قد بدأ الحول بمائة الف فانه حينئذ - 00:06:58

في نهاية الحول ننظركم صارت هذه المئة الف مع ربحها؟ صارت مائتي الف اذا يزكي مائتي الف وان كان بعض المال من هذه المائتي الف لم يربحه الا في الشهر الاخير. لاحظتم اذا هذا الربح لا نعتبر له حولا مستقلا. لا نعتبر له حولا مستقلا - 00:07:17
وهذا بخلاف المال المستفاد المال المستفاد جمهور اهل العلم يرون انه يبدأ حوله في كل وقت استفاد فيه هذا المال فمثلا لو ان انسانا ورث من قريب له مثلا عشرة الاف دولار مثلا - 00:07:36

ثم ورث من قريب اخر عشرة الاف دولار. هل يضم هذا الى هذا؟ فنقول له ذكي عند تمام الحول واحسب الحول من حين وفاة القريب الاول وهذا يضم اليه ام نقول ان لهذا حولا ولها حولا - 00:07:55

جمهور اهل العلم يرون انه لا يضم بعده الى بعده باعتبار ان هذا مال مستفاد وهذا مال مستفاد بطريق اخر. وان كان من اجاز له ان يعتبر لهذا حول ولها حول من اجاز له هذا الامر يقول ان الایسر عليه ان يجعل له حولا واحدا في السنة يزكي - 00:08:10
فيه جميع ما يملكه من اموال ولكن هذه الفتية من الباب الایسر له في حسابه حتى يتيسر عليه حساب الزكاة لو استفاد اموالا في اوقات متعددة. بعض الناس يستفيد مثلا عشر مرات في السنة او عشرين مرة في السنة او ثلاثين مرة في السنة فهل معنى ذلك انه سيكون له ثلاثين حوال في الزكاة؟ لا شك ان الایسر له ان - 00:08:31

هذه الاحوال بحوال واحد منها ثم يحسب فيه ماله. وخصوصا اذا قلنا بان الاموال هذه النقدية موصوفة لا تتعين وهو الصحيح في مسألة هل النقد يتعين ام لا يتعين؟ الصحيح انه لا يتعين بالتعين - 00:08:54

فهو موصوف في ذمته. لاحظوا اذا تخلط هذه الاموال بعضها البعض. فكيف نقول ان هذا الشخص والله صرف من المال الذي

استفاده في الحول رقم اربعة ولم يصرف من المال الذي استفاده الحول رقم خمسة وهذا هي اصلا كلها اموال موصوفة اختلط بعضها ببعض في حساب واحد. لذلك في واقع الامر كون - 00:09:18

اموال النقدية موصوفة لا تتعين بالتعيين يقوى جانب القول بضم بعضها الى بعض في حول واحد ويذكرها في اخر الحول الاول زكاة واحدة باعتبارها مالا واحدا وتقرب حينئذ من ربح وتقرب حينئذ من ربح التجارة - 00:09:37

وهذا الذي يفعله حقيقة اغلب الناس لكن عاد المسألة هل هو من باب الایسر لهم؟ او هو من باب الواجب عليهم هذه في الحقيقة هي المسألة التي يطرقها اهل العلم. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد الفاصل - 00:09:57

القرآن كنز عامر بالفضائل والخيرات وللوصول الى فوائد هذا الكنز لابد من استعمال مفاتيحه وهي اداب تلاوة القرآن. فمنها اخلاق النية لله تعالى. فقد اخبر النبي صلى الله عليه وسلم ان من اوائل من - 00:10:13

بهم النار يوم القيمة قارئ للقرآن يقال له قرأت القرآن ليقال هو قارئ ومنها التسوك والتظاهر من الحديث الاصغر واستقبال القبلة وعند البدء بالتلاوة يستعيذ بالله من الشيطان ويرتل القرآن بتمهل وتبيين للحروف. وكان ابن عباس يقول لان اقرأ سورة ارتلها - 00:10:40

احب الي من ان اقرأ القرآن كله ويستحب تحسين الصوت بالقرآن قال النبي صلى الله عليه وسلم زينوا القرآن باصواتكم واذا مر بآية رحمة ان يسأل الله تعالى من فضله. واذا مر بآية عذاب ان يستعيذ بالله من العذاب. ويستحب الاجتماع - 00:11:13

تلاوة القرآن وتديره وتدارسه. فقد قال صلى الله عليه وسلم ما اجتمع قوم في بيت من بيوت الله يتلون كتاب الله ويتدارسونه بينهم الا نزلت عليهم السكينة وغشيتهم الرحمة وحفتهم الملائكة وذكرهم الله فيمن عنده - 00:11:35

نعود اليكم بعد هذا الفاصل ونتابع الحديث معا في مسألة شروط وجوب الزكاة وما بعدها من المسائل المتعلقة بهذا الباب مسألة الديون هل ملكية الدين ملكية تامة مستقرة وهل الانسان اذا كان عليه دين - 00:12:00

تكون ملكيته لما تحت يده من الاموال ملكية تامة مستقرة اذا يمكن ان ننظر الى مسألة الدين الذي للانسان والدين الذي على الانسان في ضوء استقرار الملك وتمامه فنقول اولا نتحدث عن الديون التي للانسان - 00:12:35

الديون التي للشخص. هل يذكرها الانسان ام لا يذكرها؟ الظاهر والله تعالى اعلم انه يذكر هذه الديون. وليس معنى او كون هذه الاموال بيد الاخرين انه لا زكاة عليه فيها. نقول لا زكاة عليك فيها اذا كانت - 00:12:53

دينا على معسر او مماطل بمعنى انك لا ترجو وفاء هذا الدين الا بعد فترة طويلة من استحقاقه او ربما لا يحصل لك اذا لاحظوا ان هذا المال اشبه بالمال - 00:13:12

المال التالف للانسان اذا دين شخص وافلس هذا الشخص او اعسر او كان هذا الشخص ثبت مماطلته انه لا يسدد ما الفرق بين المعسر والمماطل؟ المعسر هو الذي لا يجد سدادا ووفاء - 00:13:25

المواطن هو الذي عنده وفاء وعنه مال يسدده به ولكن مماطل كل يوم يقول خلاص بكرة بعده بكرة وبعدة حتى يمل هذا الدائن من طلب هذا الدين. لا شك ان المماطلة حرام - 00:13:38

وقد جاء في الحديث في الصحيح مطل الغني ظلم لي الواحد ظلم يحل عرضه وعقوبته فلا يجوز للانسان ان يتأخر في وفاء الدين الذي عليه. ولكن نحن حديثنا الان ليس عن هذه المسألة - 00:13:50

ولا شك ان وفاء الديون من الوفاء بالعقود الذي اوجبه الله سبحانه وتعالى يا ايها الذين امنوا اوفوا بالعقود. اذا هذه قضية الديون التي للانسان هل يجب عليه ان يذكرها؟ ام لا يجب عليه ان يذكرها؟ نقول - 00:14:07

اذا كان هذا الدين على موسر فانه يجب عليه زكاته. موسر بادل اما اذا كان هذا الدين على معسر او على مماطل فلا يجب عليه زكاته الا الا اذا قبضه حينئذ فانه - 00:14:27

اما ان يذكره لحول واحد واما ان يستأنف به حولا. ولكن لا تجب عليه الزكاة طالما كان هذا الدين في ذمة هذا المعسر او المماطل طيب الدين الذي على الانسان - 00:14:43

هل يمنع وجوب الزكاة عليه؟ فرضا ان انسانا يملك مثلا اه عشرة الاف دولار ولكن عليه دين بقدر مثلا الاف دولار فالان هل يذكر عشرة

الاف دولار؟ باعتبارها في يده - 00:14:58

ام يزكي تسعه الاف دولار باعتبار انه مدين بهذا الدين الذي قدره الف دولار حقيقة ان هذه المسألة اه فيها اتجاهان. الاتجاه الاول يقول ان الدين الذي على الانسان يسقط من الزكاة بقدرها. يسقط من الزكاة بقدرها. اذا يخصم الانسان الدين الذي عليه - 00:15:23 والرأي الثاني يقول ان الانسان لا يخصم الدين الذي عليه. والاظهر والله تعالى اعلم ان الانسان يخصم الدين الذي عليه ولكن بضوابط ما هي هذه الضوابط نقول ان هذا الدين الذي على الانسان ينبغي اولا ان يقابل الاصول - 00:15:49

التي لا تزكي عند هذا الشخص المكلف. كيف نفترض مثلا ان هذا الشخص عنده مثلا سيارة او اثاث او منزل اه عشرة الاف دولار وعنده كاش بعشرة الاف دولار فنقول - 00:16:09

الآن هذا الشخص عنده عشرين الف دولار اسقطنا عليه من الزكاة من المال او ما يسمى بوعاء الزكاة اسقطنا عليه من هذا الوعاء عشرة الاف دولار باعتباره اصلا مالا غير زكوي - 00:16:32

مثلا اصول ثابتة كعقار او كسيارة او غيرها من اموال القنية والقنية لا يجب فيها زكاة طيب واجبنا عليه زكاة فعشرة الاف دولار باعتباره انه مال يزكي وانه مال كاش سائل يزكي - 00:16:50

طيب قال هذا الشخص انا علي الف دولار نقول هذه الالف دولار التي عليك تقابل المال اصل القنية الذي عندك وبالتالي لا يخصم لا يخصم عليك من المال الكاشي السائل مقدار الف دولار. وانما يجب عليك زكاة - 00:17:07

عشرة الاف دولار باعتبار ان هذا الالف الذي عليك في الواقع الامر لا يقابل بالاموال السائلة التي يجب فيها الزكاة وانما يقابل باموال القنية التي لا يجب فيها الزكاة لاحظتم؟ طيب لو قال هذا الشخص انا عندي الان عشرة الاف - 00:17:30

غنية وعندي عشرة الاف كاش سائل. وعلى دين احد عشر الف دولار لاحظتم الان؟ قال علي دين بمقدار احد عشر الف دولار نقول هذه الاحداشر الف دولار تقابل عشرة الاف دولار القنية التي عندك - 00:17:48

والالف الفائضة الزائدة تقابل الف من اموال الكاش السائل الذي عندك وبالتالي فيجب عليك زكاة بقدر تسعه الاف دولار لاحظتم؟ اذا هذا الصحيح والله تعالى اعلم في مسألة هل الدين الذي على الانسان يسقط - 00:18:09

وجوب الزكاة عليه ام لا؟ نقول انه يسقط وجوب الزكاة بقدرها ولكن بعد ان يقابل بالاصول التي لا زكاة فيها عند هذا مسلم الذي يخرج الزكاة اذا اولا الدين الذي على الانسان يقابل بماذا؟ بالاصول - 00:18:29

غير المزكاة عنده ما فاض عن ذلك فيخصم من الاصول الزكوية بقدرها. من الاصول الزكوية بقدرها. وهذا المثال لو كان عليه دين الف نقول تزكي العشرة الاف كامل لو كان للدين الذي عليك مثلا تسعه الاف تزكي عشرة الاف كامل لان هذه التسعة تقابل الاصول غير الزكوية وانت عندك اصول غير زكوية بمقدار عشرة الاف - 00:18:53

وعندك اصول زكوية كاش سائل بمقدار عشرة الاف تقابل الاصول غير الزكوية - 00:19:16
مثلا خمسة عشر الف دولار نقول احسنت عشرة الاف تقابل الاصول غير الزكوية

وخمسة الاف تقابل الاصول الزكوية فتزكي الخمسة الاف الباقية التي عليك. هذا هو اعدل الاقوال واصحها وارجحها والله تعالى في هذه المسألة. خلافا لمن منع المدين من ان يسقط عنه شيئا من الزكاة بالكلية وهذا حقيقة - 00:19:35

اه اتجاه صعب لن يكون عليه دين يكون هذا المال في حقيقة في يده ثروة غير مستقرة. لانه سوف تقابل بهذا الدين. وخلافا لمن الحقيقة جعل هذا الدين الذي على الانسان في مقابلة الاموال الزكوية هذا كذلك - 00:19:52

فيه عظم لحقوق القراء والمساكين هذا في الحقيقة القول الذي اخترناه هو اوسط الاقوال واعدلها. هو اوسط الاقوال واعدلها.
فالانسان يراعي فيه هذا القول يراعي حق الفقير ويراعي حق الغني - 00:20:10

فمرعااته لحق الفقير انه جعل هذا المال يقابل اولا المال غير الزكوي فلا يتلاعب الشخص المالك بهذا المال الغني او المزكي لا يتلاعب فيجعل هذا المال في مقابلة المال الزكوي والمالي غير الزكوي اصلا لا تجد فيه زكاة - 00:20:27

فبالنالي لا يخرج زكاة لأنقول هذا المال الدين الذي عليك قابل به اصولك غير الزكوية اولا فما فاض؟ فاجعله في مقابلة المال الزكوة

هذا الذي الله تعالى في هذه المسألة وهذا حقيقة قول معتدل ومتوسط بين بين هذين الرأيين - [00:20:47](#)
والله تعالى اعلم. فاصل قصير ونعود اليكم ان شاء الله تعالى بعد هذا الفاصل ليس كل ما ينسب الى النبي صلى الله عليه وسلم
صحيحا فكيف تعرف الصحيح من غيره عن طريق علم مصطلح الحديث والحديث النبوى هو - [00:21:04](#)
ما اضيف الى النبي صلى الله عليه وسلم من قول او فعل او تقرير او وصف. والحديث الصحيح هو ما رواه عدل تمام الضبط بسند
متصل وسلم من الشذوذ اي مخالفة من هو ارجح منه - [00:21:33](#)

ومن العلة القاتمة وهي امر خفي يقبح في صحة الحديث ومثله الحديث الحسن غير ان راويه خفيف الضبط والحديث المقبول
صحيحا كان او حسنا يجب العمل به في العقيدة والاحكام وغيرهما. ويرد الحديث لسقط في اسناده او للطعن في عدالة الراوى او
ضبطة - [00:21:51](#)

والحديث الضعيف لا يعمل به الا بشروط الا يكون شديد الضعف ان يندرج تحت اصل معنوي به ثبوتا. بل
يعتقد الاحتياط ويجوز رواية الحديث بالمعنى بشرط - [00:22:17](#)

او لا ان تكون من عارف بمعناه ثانيا ان تدعوا الضرورة اليها ثالثا الا يكون متبعدا بلطفه كالفاظ الاذكار ونحوها فاحذر من الاحاديث
الباطلة ولا تنشرها في موقع التواصل او غيرها - [00:22:36](#)

فان النبي صلى الله عليه وسلم قال من حدث عني حديثا وهو يرى انه كذب فهو احد الكاذبين نعود اليكم بعد هذا الفاصل وكنا قد
تحدثنا قبله عن عدد من المسائل المتعلقة بزكاة الدين - [00:22:57](#)

زكاة الدين الذي للانسان والنصرف في الدين الذي على الانسان. اذا عندنا مسألتان هل يذكر الانسان ما له من الديون عند الاخرين من
الاموال عند الاخرين وقلنا انه يفرق بين الموسر - [00:23:27](#)

الباذل وبين الطرف الاخر المعسر او المماطل طيب المسألة الثانية الديون التي علي هل اخصها من اموال الزكاة التي بين يدي ام
اني لا اخصها قلنا الاتجاه الاول يقول انك لا تخص منها اي شيء وهذا في الحقيقة فيه - [00:23:44](#)
اوه فيه نوع من الاجحاف بهذا الشخص المذكر فردد انه يملك مثلا مليون بين يديه كلها دين كيف يخرج الزكاة وهو اصلا في
واقع الامر ثروته يساوي صفر - [00:24:08](#)

لن عنده مليون وعليه مليون وهذا قد يكون حقيقة اشبه اشبه ببيول لا مال عنده. لذلك حقيقة الزكاة ينبغي فيها النظر الى قضية
جانب الغنى والفقير. اذا قلنا ان الصحيح والله تعالى اعلم ان هذا الدين الذي على الانسان يخصم - [00:24:22](#)
ولكن في مقابل هذا لا يعني ان هذا ارفاق بالغنى دون الفقير لا وانما نجعل هذا الدين اولا في مقابل الاصول غير الزكوية في مقابل
بيته سيارته اصوله الثابتة في الشركات مثلا شركات الاصول الثابتة لا زكاة فيها - [00:24:40](#)

بمقابل الاصول الثابتة ثم بعد ذلك ما يفيض يقابل بالاصول بالاصول الزكوية وهي المال او الكاش السائل عنده. وبالتالي اذا كان عنده
كما ذكرناه في المثال عشرة الاف دولار وعشرة الاف دولار وعليه دين خمسة عشر الف دولار - [00:24:59](#)
الفين وخمسة عشر الف دولار في واقع الامر لا يخصم منها الا بمقدار خمسة الاف دولار والله تعالى اعلم. ويذكر خمسة الاف دولار.
هذا القول كما ذكرنا انه معتدل ومتوسط بين الرأيين - [00:25:17](#)

طيب نريد ان ننتقل حقيقة الى مسائل اخرى وهي المال المدخر تجد فيه الزكوة؟ نعم المال المدخر تجب فيه الزكوة اذا كان من
الاموال الزكوية يأتيانا مسألة وهي نقص النصاب في اثناء الحول - [00:25:27](#)
اذا نقص النصاب في اثناء الحول هل يستأنف حولا جديدا؟ ام انه لا يستأنف حولا جديدا؟ الظاهر والله تعلم انه يستأنف حول جديد
من حين تمام النساء. اذا هذى مسائل كلها متعلقة - [00:25:44](#)

بشروط وجوب الزكوة. نريد ان ننتقل حقيقة بعد ذلك الى الاموال الزكوية الاموال الزكوية اصطلاح عند اهل العلم يعنون به الاموال
التي تجب فيها الزكوة وكنا قد ذكرناها من قبل ان الاموال من حيث وجوب الزكوة فيها او عدم وجوب الزكوة فيها - [00:25:54](#)
تنقسم الى ثلاثة اقسام القسم الاول ما وجبت فيه الزكوة نصا وهذا لا اشكال في وجوب الزكوة فيه عند اهل العلم النوع الثاني من

الاموال ما سقطت فيه الزكاة نصا - 00:26:13

وهذا لا اشكال في عدم وجوب الزكاة فيه النوع الثالث ما سكتت عنه الشريعة وهذا قد ذكرنا فيه اتجاهين الاتجاه الاول يرى ان الاصل في الاموال وجوب الزكاة الا ما اسقطه الشرط - 00:26:33

والاتجاه الثاني يرى ان الاموال لا تجب فيها الزكاة الا ما اوجب فيه الشر. اذا هذه اتجاهين متباعدة لذلك سوف نلحظ في واقع الامر ان قال مسكون عنها غالباً ثمة فيه اتجاه. بعض اهل العلم يرى وجوب الزكاة فيها. وبعض اهل العلم يرى عدم وجوب الزكاة فيها بناء على اختلافهم في هذين الاتجاهين - 00:26:49

ونحن في الحقيقة قد رجحنا ومشينا مع الاتجاه القائل بان الاصل وجوب الزكاة في الاموال الا ما سكتت عنه الشريعة كاموال القنيا وغيرها. وهذا راجع الى قوله سبحانه وتعالى وفي اموالهم حق معلوم للسائل والمحروم - 00:27:09

وقول النبي الكريم صلى الله عليه وسلم صدقة تؤخذ من اغبيائهم فترد على فقرائهم والغنى حقيقة قد يكون حاصلا بالاموال التي لم ينص الشرع على وجوب الزكاة فيها. وبالتالي فانه تؤخذ منه - 00:27:23

الزكاة والصدقة في هذا المال اول هذه الاموال سوف نتحدث الان عن الاموال المنصوصة وربما في ثناياها انا اتحدث عن بعض الاموال التي هي من القسم الثالث غير المنصوص. على وجوب او عدم وجوبه. اول هذه الاموال المنصوصة على وجوب الزكاة في - 00:27:38

فيها الذهب والفضة وقد جاء النص على وجوب الزكاة فيها في القرآن الكريم. قال الله سبحانه وتعالى والذين يكرزون الذهب والفضة ولا ينفونها في سبيل الله بشرهم بعذاب اليم يوم يحمي عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم وجنبوهم وظهورهم - 00:27:56

هذا ما كنزنتم لانفسكم فذوقوا ما كنزنتم والعياذ بالله. اسأل الله سبحانه وتعالى انجرنا واياكم من النار ويعيننا واياكم من حرها وعدابها وسمومها اه اخواني واخواتي فسر اصحاب النبي الكريم صلى الله عليه وسلم - 00:28:15

هذه الاية بان ما اديت زكاته فليس بكنز. ولا شك ان هذه الاية اية تخيف المؤمن تخيف المؤمن الذي يتعامل بالدينار والدرهم الذهب والفضة لا شك انها آشديدة في قضية تأخير الزكاة. لذلك يجب على المسلم اخراج الزكاة - 00:28:35

في الذهب والفضة في التقادم التي عنده. وان يبادر وان يبادر الى اخراجها وان لا يتاخر في اخراجها اه حتى لا يقع في هذه العقوبة التي هدد الله سبحانه وتعالى فيها بان هذا المال الذي كنزن الانسان - 00:28:56

ولم يؤد زكاته انه يحمي عليه في نار جهنم فتكوى بها جباهه وجنبوته وظهورهم والعياذ بالله. اذا يعذب بهذا المال الذي كنزن وجمعه ولم يؤد حق الله سبحانه وتعالى فيه - 00:29:13

كيف يخرج الانسان في واقع الامر من هذه الاية؟ يخرج الانسان باداء الزكاة في هذا المال. اداء الزكاة في هذا المال الانسان الذي لا يؤدي الزكاة في هذا المال في واقع الامر - 00:29:28

البخيل الذي يحب المال ويدخل بهذا المقدار وهو ربع العشر اثنين ونصف بالمائة يتکاثر هذا المال على الفقراء والمساكين فان الله سبحانه وتعالى يعذبه بهذا المال الذي احبه والذي سيطر على قلبه - 00:29:40

والذي منعه من اخراج الزكاة فيعذب اول شيء بهذا المال والعياذ بالله. اسأل الله سبحانه وتعالى ان يجيرنا واياكم من عذاب النار لاحظوا الحكمة الشرعية الكونية في كونه يعذب بهذا المال الذي صرفه عن طاعة الله وعن عبادة الله - 00:30:00

اذا هذا في الحقيقة هذه الاية دلت على وجوب وجوب الزكاة في الذهب والفضة. وقد جاء في حديث النبي صلى الله عليه وسلم وفي الرقة ربع العشر الرقة هي الفضة المضروبة - 00:30:19

الفضة المضروبة دراهم. ربع العشر اي ما اصطلاح الناس اليوم على تسميته باثنين ونصف بالمائة. العشر هو عشرة بالمائة ربع العشر هو اثنين ونصف بالمائة اذا اثنين ونصف بالمائة او - 00:30:35

واحد من اربعين هذى كلها تعبيرات رياضية صحيحة. ربع العشر واحد من اربعين اثنين ونصف بالمائة. المهم انه في كل اربعين درهم يجب يحب عليه دراهم. اذا هذا فهذا الدليل - 00:30:50

يدل على مقدار المخرج او مقدار الزكاة في الرقاب طيب ما هو النصاب؟ جاء في الحديث في كل مئتي درهم ربع العشر في كل [00:31:06](#)

مئتي درهم ربع العشر. هذا الحديث دلنا -

دلنا على مقدار نصاب الزكاة في الرقة وهي الفضة. واما الذهب فقد جاء في الحديث في كل عشرين مثقالا. والحديث كذلك في سنن ابى داود بخلاف حديث الرقة في الصحيح - [00:31:25](#)

اذا نصاب الفضة ومقدار الواجب فيها كما جاء في الصحيح عن النبي صلى الله عليه وسلم هو مئتي درهم والمقدار المخرج هو ربع العشر اثنين ونصف بالمئة يعني في كل مئتي درهم كم - [00:31:40](#)

خمسة دراهم مائة لان في كل مئة قلنا اثنين ونصف. يعني الانسان الذي عنده مثلا اه الف درهم فانه يخرج منها خمسة وعشرين درهم طيب في الذهب في كل عشرين مثقالا - [00:31:57](#)

فانه يخرج كذلك نصف او بالاصح يخرج ربع العشر وهو اثنين ونصف بالمئة طيب اه هذه الدراهم هي معيار في الفضة معيار قديم زمن النبي صلى الله عليه وسلم ما الذي يعادله اليوم بالمعيار المعاصر؟ يعادل خمسمائة وخمسة وتسعين جراما من - [00:32:14](#)

الفضة طيب الذهب عشرون مثقالا ما الذي يعادله اليوم في الموازين المعاصرة؟ يعادله خمسة وثمانون جراما من الذهب ما فائد تحديد هذه الجرائم؟ فائدتها تحديد النصاب. نحن قد ذكرنا من قبل النصاب هو الحد الفارق - [00:32:40](#)

والحد الفارق الذي يجب على من ملكه ي يجب على من ملكه الزكاة. ومن كان يملك دونه فلا يجب عليه الزكاة. فلو ان انسان مثلا يملك خمس مائة جرام من الفضة نقول لا يجب عليك زكاة فيها. يملك ست مائة جرام من الفضة نقول يجب عليك فيها الزكاة - [00:32:58](#)

طيب لو ان انسانا يملك مثلا خمسين جرام من الذهب نقول لا يجب عليك زكاة. يملك مائة جرام من الذهب يجب عليه حينئذ الزكاة هذا هو معنى ما معنى نصاب الذهب والفضة؟ وثمة بعض المسائل المتعلقة بنصاب الذهب والفضة ولكنها تتطرق اليها ان شاء الله تعالى في درسنا القادم. ربنا علمنا ما ينفع - [00:33:16](#)

وانفعنا بما علمتنا وزدنا علما اللهم هيئ لنا من امرنا رشدا وصوابا وسدادا يا ارحم الراحمين يا رب العالمين وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله وصحبه اجمعين يأتيك ميسورا باي مكان - [00:33:36](#)

وتعلم الفقه الميسر عاما للشرع دون تعصب لفلان بشري وتنازل اكاديمية بالعلم كالازهار في البستان - [00:34:06](#)